برلمانيون وسياسيون ومثقفون بمحافظة الحديدة يتحدثون لـ«الثورة»:

مبادرة الرئيس الأخيرة تاريخية وشجاعة تضمنت الحلول لكل الأزمات والتحديات

◻ ندعو أحزاب المشترك إلى تجنيب الوطن الفتن وعدم استغلال مطالب الشباب لتحقيق الاجندات الخاصة

◻ ينبغي على كل العقلاء استشعار مسئولياتهم تجاه بلادهم ومجتمعهم

◻ مبادرة رئيس الجمهورية التي قدمها أمام المؤتمر الوطني العام في مدينة الثورة الرياضية بصنعاء والذي شارك فيه نحو ٥٣ ألفاً من أصحاب الفضيلة العلماء والفعاليات السياسية والاجتماعية والشبابية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني وأعضاء مجلسي النواب والشورى وأعضاء المجالس المحلية والمشائخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية من عموم محافظات الجمهورية وتهدف تلك المبادرة التاريخية إلى الخروج من الأزمة الحالية التي تعاني منها البلاد وتفتح آفاقا واسعة لتطوير النظام السياسي وانجاح الحوار الوطني الشامل.

«الثورة» التقت بالعديد من البرلمانيين والمثقفين والسياسيين بمحافظة الحديدة وخرجت بهذه الحصيلة:

سجل انطباعاتهم / محمد علي الجنيد

التفاعل مع المبادرة

● ،، الدكتور عصام عقلان – مدير مركز التعليم المستمر وتنمية المجتمع بجامعة الحديدة قال:

– هذه دعوة لكل من تهمه مصلحة الوطن ويحرص على أمن واستقرار البلاد ويحافظ على ثمرات نضال أبناء الشعب اليمني التي تحققت ويقدر مستوى المسؤولية إلى التمسك بما جاء في مبادرة الرئيس علي عبدالله صالح التي أطلقها في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى ففيها تكمن كل أسرار النجاح والفلاح والطريق الآمن لسير أبناء الوطن نحو تحقيق الطموحات والمستقبل الواعد، وفيها ما يلبي كل مطالب أحزاب المشترك وكل القوى السياسية الوطنية، وكل الأمل في أن تلقى هذه المبادرة من يعقل الأمور ويغلب مصلحة الوطن ويسعى إلى الصلاح والتطور والنماء والاستقرار وأن يتم التعاطي مع هذه المبادرة بإيجابية وتفاعل ومسئولية خاصة وأنها قد قوبلت بمباركة كل القوى الوطنية الخيرة ومنظمات المجتمع المدني، ووضعت أسسا واضحة ومنهجية المرحلة جديدة من العمل المشترك والجاد لكل أبناء الوطن وقواه السياسية المختلفة.

مفتاح لحل مشاكلنا

● أما الحاج/عبده محمد ردمان – عضو مجلس النواب فقد تحدث قائلاً :

– أعتقد أن المبادرة التي أطلقها الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح – حفظه الله – هي المفتاح لحل مشاكلنا كلها التي نعانيها اليوم وتحتاج إلى كثير من العقلاء ليتعاملوا مع هذه المبادرة باعتبارها مبادرة تمثل الرؤى الجديدة لظروف البلد إلى طريق آمن نحو غد أفضل ومشرق يتطلع إليه كل الشعب اليمني خاصة، وأن الأجواء التي نعيشها اليوم لا تبشر بالخير وهذه المبادرة قد فتحت مجالاً أكبر وأفاقا واسعة جداً.

وأضاف ردمان قائلا: ان على كل القوى اليمنية من أحزاب ومنظمات وبرلمانيين وغيرهم أن يضطلعوا بدورهم ومسؤولياتهم، لأن الوطن بحاجة إلى الجميع، داعياً أفراد الشعب اليمني بمختلف انتماءاته إلى أن يكونوا أكثر عقلانية وأن نضع اليمن نصب أعيننا وأن نجعل الوطن فوق كل الاعتبارات لتبقى اليمن صمام أمان لنا جميعاً.

● الدكتور قاسم محمد بريه – تحدث قائلاً:

– مبادرة رئيس الجمهورية الأخيرة جسدت قراءة معمقة لكل متطلبات الوطن بشرائحه المختلفة بما فيها المعارضة، وتأتي هذه المبادرة من حرص رئيس الجمهورية على الوطن وعمل على تكييف مضامين مطالب المشترك في المبادرة التي تكون حولها رأي عام داخلي وخارجي، ولعلنا نتابع وسائل الإعلام المختلفة التي رحبت بهذا العمل الوطني والمنجز التاريخي، فالمضامين الأربعة في خطوطها العريضة تحتاج إلى مزيد من البحث والتحليل والشرح لعامة الناس.

وأكد بريه أن هذه المبادرة تعد الفرصة الأخيرة، كون الرئيس أعطى كل ما عنده استجابة للطرف الآخر والشيء المفيد فيها أنها وجهت للشعب وليس للمعارضة التي تحتاج إلى قرن آخر لتوافق عليها.

الحوار ضرورة وطنية

● الاخ علي إبراهيم هندي – مدير عام مديرية الجراحي – رئيس المجلس المحلي تطرق قائلاً:

– مبادرة الرئيس حملت في طياتها الكثير من الواقعية والموضوعية وكثيراً من التنازلات نظراً لأن الطرف الآخر يرفض رفضا قطعياً الخروج من المأزق ويصر على سياسة الاحتقان وعدم الخروج بالوطن من المأزق، وهذه المبادرة في مضامينها وفي جوهرها وفي ماهيتها كفيلة للخروج بالوطن من المأزق والوصول بسفينة الوطن إلى بر الأمان ولكي يتسنى لليمن أن تعيش في ظل المتغيرات الدولية.

وأكد أن الحوار ضرورة وطنية ملحة حيث سيعيد صياغة الوطن صياغة جديدة وسيخرج الوطن من المأزق الذي نعيشه وبما يرضي جميع الأطراف، ويبقى الحوار ضرورة ملحة من أجل أن نتجاوز كل هذه المخاوف ومن أجل تحقيق السلام الوطني والسلم الاجتماعي.

● الأخ علي راجح أحمد – أمين عام فرع النقابات بالحديدة ورئيس لجنة الخدمات بمديرية الميناء قال:

– حظيت مبادرة رئيس الجمهورية بقبول شعبي واسع، وجاءت معبرة عن تطلعات وآمال أبناء الوطن، وأثبت الرئيس حرصه على المسؤولية الوطنية تجاه الوطن ونأمل من المعارضة عدم استغلال تظاهرات الشباب لتحقيق مآربها الشخصية، فالوطن للجميع ومسؤولية بنائه والحفاظ عليه تقع على الكل وعلينا العمل من أجل الحفاظ على الوطن الحبيب .. ومبادرة الرئيس مفتاح لحل مشاكلنا كلها وتحتاج إلى العقلاء للتعامل معها.

من أجل اليمن الواحد

● الشيخ نصر زيد محيي الدين عضو مجلس النواب بحيس تحدث قائلا:

– بصراحة جاءت مبادرة رئيس الجمهورية بمثابة العلاج المناسب الذي يجسد حكمة القائد المخلص للوطن والشعب والحريص على إشراك الشعب بمختلف القوى السياسية في الوطن بتحمل مسئولياته الوطنية في السراء والضراء وكذلك دعواته المتكررة في ذلك، وجاءت بهدف حماية الجبهة الداخلية من الاختراق ومن أجل أمن واستقرار البلد كون هذه المرحلة التي نعيش فيها تتطلب المزيد من العقلانية والحكمة وعودة استئناف اللجنة الرباعية والحكمة من المؤتمر والمشترك للحوار الوطني وتجميد التعديلات الدستورية وعدم تمديد فترته الرئاسية وإطلاقها أو توريث الحكم والتوسع في الصلاحيات والإصلاحات في الحكم المحلي وغيرها مما جاء بتلك المبادرة تعتبر عملية جادة أطفأت فتيل النار التي كادت أن تشتعل والتي عصفت ببعض الدول العربية وأحداث فوضى واضطرابات وثارت لن تندمل ولكن الحمد لله جاءت المبادرة الرئاسية من فخامته في الوقت المناسب ووضعت أهدافاً وطنية عظيمة وتسعى إلى إيجاد قواسم وأهداف مشتركة تجمع المؤتمر والمشترك تحت راية واحدة اسمها اليمن الواحد وبذلك ينبغي من الكل الارتقاء بمسؤوليته الوطنية والتاريخية وتنفيذ كل ما جاء بتلك المبادة كونها برنامجا وطنيا يهم الوطن والمواطنين وحلولا جذرية لكل الاختلالات والمشاكل الموجودة.

مسئوليته وحرصه الدائم

● وتحدث الحاج عمر إبراهيم جنيد – رئيس فرع الاتحاد السمكي بالحديدة قائلا:

– أجمع المحب والكاره على أن مبادرة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح – حفظه الله ورعاه – لا تصدر إلا من زعيم وقائد محنك خبر الحياة وخبرته وبنظرته الثاقبة وضع النقاط على الحروف في اللحظة المناسبة طالما وأن ذلك الفعل تقتضيه المصلحة الوطنية ومصلحة الشعب اليمني ودواعي الحفاظ على أمن واستقرار الوطن وتجنيبه أي منزلقات خطرة تعصف بمقدراته ومكاسبه التنموية والاقتصادية والسياسية التي حققها في ظل ثورته ونظامه الجمهوري ووحدته المباركة ونهجه الديمقراطي الثابت والراسخ.

فإن التنازلات في هذا الوقت الذي تموج فيه المنطقة العربية بأحداث وتحديات قاصمة للظهر هي تنازلات من أجل صون اليمنيين من الفتن والأزمات التي تتطاير فيها الأرواح وتتساقط الجماجم والأنفس البريئة ضحية الاختلافات كان بالإمكان حلها وإيجاد المعالجات لأسبابها في إطار الحوار وبالطرق السلمية وعلى قاعدة الحكمة التي عبرت عنها فخامة الرئيس، ويأتي ذلك من مسئوليته وحرصه الوطني القائم على مرتكز أصيل يجعل الأولوية لليمن وأن تكون اليمن أولا تظل في الأول والأخير تنازلات واجبة وإيثارا في محله لأنه لا معنى لأي مكسب أو مصلحة تكون على حساب مصلحة الوطن وأمنه واستقراره.

الوقوف إلى جانب الوطن

●الشيخ علي هبة منصري عضو مجلس النواب بالمنصورية تحدث قائلاً:

– إن ما جاء في مبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله أمر هام يستوجب على جميع أبناء الوطن في السلطة والمعارضة وبقية شرائح المجتمع الالتزام به وحيث لا يزال الرئيس يجسد حنكة القائد والمواطن الغيور على وطنه وأمنه واستقراره وحرصه الدائم على الأمن والسلم الاجتماعيين.

أن دعوة الرئيس هي خطوة متقدمة في ظل المرحلة الحرجة التي تتطلب مزيدا من العقلانية والحكمة وعلينا جميعا الوقوف إلى جانب الوطن ونوائه الغالي الذي يدعو إلى تجاوز التحديات والعمل بروح وطنية تغلب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية والحزبية.

وأضاف منصري قائلا: إن التحديات التي تواجهها اليمن هي الإصلاحات السياسية والاقتصادية وعلينا أن نناضل من أجل هذه الإصلاحات معا مع تمسكنا المطلق بثوابت الوطن العليا ومصلحته فوق كل الاعتبارات الأخرى.

حس وطني عال

● الشيخ وسام عبدالله طاهر داود الأمين العام لجمعية الحديدة التنموية وصف مبادرة رئيس الجمهورية بالهامة جدا نظرا لإطلاقها في زمن وظرف عصيب وتطرق قائلا:

– هذه المبادرة تناولت كل قضايا الوطن وما كان يحيط بالوطن من تحديات راهنة، فالرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله ورعاه كشف للشعب والأمة الحرص الكبير والمسئولية التي يضمرها لأبناء الشعب وما يمتلكه من حس وطني عال لا شك أن تلك المبادرة أزالت كل العوائق التي تكبل الحوار الوطني بتفويضه اللجنة الرباعية البحث في كل القضايا والاتفاق على ما تراه خيرا لليمن والشعب من خلال الإصلاحات السياسية.

تلك المبادرة من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى بحضور الحكومة تتجلى فيها المسئولية في أرقى معانيها والتي تهون أمامها أية تنازلات ما دامت تهدف إلى الحيلولة دون هذا الشر المستطير لذا لا نقول أنها تنازلات إلا بدلالات اللفظ لكن سمو ونبل الغاية لا تجعلها كذلك بل تعبير عن روح وطنية كبيرة بكبر هذا الوطن وشعبه الحضاري العظيم والعريق.

وأضاف: كان فخامته صادقا واضحا وشفافا في مبادرته إلى أحزاب المشترك الذين طالما تذرعوا بها لعدم الذهاب إلى الحوار فهاهو فخامته يرقى إلى مستوى هذه المسئولية والحرص على حاضر الوطن ومستقبل أبنائه بتغليب منطق العقل والحكمة من أجل الوطن.

لحظات الحسم التاريخي

● الأخ أحمد عبدالله السقطري – رئيس المجلس المحلي – مدير مديرية القناوص .. يؤكد قائلا:

– مبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله ورعاه حظيت بإعجاب وتقدير الشارع اليمني بكل فئاته وشرائحه الاجتماعية ومختلف تياراته وأحزابه السياسية، تلك المبادرة التي تضمنت العديد من النقاط الأساسية والجوهرية والتي يصل البعض منها إلى حد التضحية السياسية من أجل سلامة وأمن واستقرار الوطن والشعب اليمني العظيم الذي يستحق كل التضحيات الغالية والنفيسة في قناعة وفكر زعيم وطني وحدوي غيور لا يتردد في لحظات الحسم التاريخي عن اتخاذ القرارات وتقديم التضحيات والتنازلات الكبيرة كونه زعيماً كبيراً بحجم الوطن وعظيماً بعظمة المبادرات التي يتخذها من أجل مصالح شعبه ووطنه غير هياب ولا وجل من تحمل المسؤولية التاريخية مهما كان حجمها وشدة خطورتها.

وكذا فتحه المشاركة لجميع أبناء الوطن في تحمل المسؤولية والمضي قدماً في مسيرة البناء والتطوير وتحقيق ما يلبي طموحات الشعب ويصنع المستقبل المشرق والآن أعتقد أن المسؤولية تقع على عاتق أبناء الوطن في تحقيق الاستقرار لوطنهم والحفاظ عليه والدفع به نحو التطور والبناء، فعلينا الاصطفاف جميعاً لحماية بلدنا من الأخطار المحدقة التي تحاول تجزئته وتقف حجر عثرة أمام تقدمه، وتلك المبادرة دليل حس وطني من فخامة الأخ رئيس الجمهورية، لم يكن فيها لبس أو غموض بل انها وضعت النقاط على الحروف، وأدخلت البلد، أو هكذا يجب أن يفهم في واقع أكثر وضوحاً وطريقاً واحداً على أساسها يتحدد مستقبل اليمن كما يتمناه الجميع، كما أن تجميد التعديلات الدستورية وإسقاط تأويلات التوريث وغيره كشف عن حرص رئيس الجمهورية على هذا الوطن وعلى أمنه واستقراره.

من أجل الحوار البناء

● الأستاذة فاطمة الشريف قالت:

– إن الحوار شيء مسلم به مهما اختلفت وتنوعت الأفكار والرؤى السياسية والاجتماعية ولا يمكن أن تؤثر وتتغير مواقفنا إزاء بعض القضايا الطبيعية والحوار يعد مرتكزاً أساسياً للعيش الآمن والاستقرار وأرى أنه من الضروري ترك الخلافات والاندفاع إلى التحاور من أجل اليمن والاتفاق على طريقة وآليات تليق بحكمة اليمنيين التي تنطلق من القيم والثوابت وتحفظ لليمن سيادته واستقراره ووحدته الوطنية دون التعصب لرأي معين، كما أن الحوار البناء هو الذي يشارك فيه الفرقاء المتحاورون من أجل إيجاد أرضية مشتركة لفهم الآخر واحترام الخلافات ووجهات النظر وتجنب الاحتقانات التي تهدد النسيج الاجتماعي لأبناء الوطن بمختلف توجهاتهم وانتماءاتهم وأطيافهم.

● الأستاذ عبدالمجيد الشميري – نائب مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة أشاد بمبادرة فخامة رئيس الجمهورية التي أكدت الحكمة والحرص الكبير على الوطن ومكتسباته ودعوته أيضا إلى عدم قبول الانشقاقات والخلافات بين أبناء اليمن واحترامه أيضا لرؤية القوى السياسية واعتبارها حقا من حقوق المعارضة المكفولة شرط دون الإضرار بالآخرين وممتلكاتهم، وما تطرق إليه فخامته من رؤى أثلجت الصدور فيما دعا المعارضة إلى الشراكة في تحمل المسئولية الوطنية ومواجهة التحديات ومعالجة الاختلالات والقصور في كل الجوانب في بلادنا ويجب على الجميع الاستجابة لهذه النداءات الوطنية والمبادرات وعدم الإصرار والتعنت طالما أنه أعلن عن تنازلات كبيرة لمصلحة الأمة والشعب وليس لمصالح شخصية ضيقة.

وأضاف الشميري: مبادرة الرئيس وقعت في القلب وجاءت من القلب ودعا المعارضة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية ويجب تلبية دعوة ولي الأمر وطاعته من أجل حب وطننا الذي تربينا فيه وأحتضنا وتعلمنا فيه وعلينا جميعاً أن نحافظ عليه ونحافظ على المنجزات التي تحققت لنا سواء المشاريع الخدمية أو إعادة تحقيق الوحدة الوطنية، تلك المنجزات وغيرها هي ملك للمواطن اليمني والشعب وليست ملكاً لشخص بعينه وهذا ما يجمع عليه الكثيرون.

استراتيجية واضحة

●الاخ احمد علي حمود الكوكباني – عضو مجلس محلي بالخوخة تحدث قائلاً:

– إن المبادرة بمثابة استراتيجية واضحة لكل اليمنيين ولم يترك فخامة الأخ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية – حفظه الله – الفرصة لأحد أن يتحدث عن شيء إدراكا من فخامته بأن الوطن والأمة تعيش في ظل متغيرات خطيرة وقاسية على أمتنا العربية والإسلامية وعلى وطننا الحبيب كما أن المبادرة قطعت الطريق أمام هذه القوى في إثارتها للمشاكل والفتن بين أبناء الوطن الواحد، وحرصا من فخامته على استيعاب الأوضاع الأمنية والعيش بهدوء في ظل يمن واحد فقد قدم كثيراً من التنازلات ليس لمصالح شخصية ولكن لمصالح وطنية عليا.

● الأستاذ عبدالله علي عبدالله الخولاني – عضو المكتب التنفيذي للنقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية تحدث قائلاً:

– دائما تعودنا على مواقف فخامته وإحساسه الوطني وحكمته الكافية لاستباق المتغيرات وما يهدف إليه الآخر وما يستخدمه من أدوات مختلفة بما فيها العناصر المأجورة والتي من خلالها تمرر أهدافها وسياستها المختلفة ونجد أن الرئيس يوضح رسالته بجلاء لا لف فيها ولا احتيال ولا غموض حتى يؤكد بالثوابت والمواقف في الظروف الحرجة والتي يكبر الإنسان من خلالها وليس ما يكسبه الآخر هو الانتظار وما شاهدناه بأعيننا ولسناه من توجه الجماهير اليمنية إنما يعبر بكل مصداقية عن الحب والتأييد للوطن وقائده ورفض كل التدخلات المباشرة وغير المباشرة، وكل أبناء الوطن يقفون بكل إمكانياتهم ضد كل من يخرج على الصف الوطني أو يعمل أجيراً لمصلحة الأجنبي الذي يهدف إلى تمزيق الأوطان العربية.،

الجدية والمصداقية الواضحة

● الشيخ إبراهيم علي الشراعي – عضو مجلس محلي بالمراوعة تحدث قائلاً:

– مبادرة رئيس الجمهورية التي أطلقها بمدينة الثورة قضت على الكثير من المزايدات حول الكثير من القضايا وبالذات التوريث والترشيح للرئاسة وهو بهذه المبادرة يكون قد كسم أفواه الكثير من المزايدين، ولو كانوا جادين فإن الاستجابة لهذه المبادرة هي البرهان على تلك الجدية والمصداقية في التعامل مع أي إصلاحات أو مطالب، وقد جاءت المبادرة في توقيت مناسب وقطعت الطريق عل كل من يريد تعكير الأجواء السياسية في البلاد ويبقى قبول الأطراف المختلفة بهذه المبادرة هو الاختبار الحقيقي لكافة الأحزاب والقوى السياسية التي يجب أن تستغل هذه الفرصة.

● من جانبه أوضح الدكتور محمد قطقط – رئيس هيئة مستشفى الثورة العام بالحديدة قائلا:

– لقد أثبت فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية أنه يتمتع بليباقة ورشاقة ذهنية عالية واستطاع في وقت حرج بل وفي منتهى الحرج أن يتقدم بمبادرة إيجابية تمثل خطوة كبيرة في طريق طويل.

وأضاف الدكتور قطقط – عضو قيادة المؤتمر بالمحافظة قائلاً: هذه المبادرة وجدت ترحيباً واسعاً خاصة من الأسرة الدولية لأنها مبادرة واعية ومنطقية وموضوعية جاءت نتاج خبرة الرجل لفترة زمنية طويلة، واستدعتها مصلحة البلد ،كما استدعت هذه المبادرة آفاق المستقبل ،والآن أمامنا مساحة كبيرة للحوار والتآخي من أجل أن ننقل هذا الوطن الجميل بأمنه واستقراره وتطوره نحو آفاق رحبة مما يطمح إليه كل أبناء الشعب اليمني، فالمبادرة استطاعت درء المفسدة الكبرى والمتمثلة في درء الخطر الذي يمكن أن يحدق بالوطن جراء استمرار الخلاف بين أطراف المنظومة السياسية وأتمنى أن تكتمل المبادرة بتوافق كافة الأطراف عليها والمضي قدماً في تنفيذ ما جاء فيها مع عدم إغفال التفاصيل والقضايا الأخرى وتسير السفينة اليمانية على خير وتتجلى الحكمة اليمانية في هذا المبادرة التاريخية.

قدرة وعمل مشترك

●الناشط السياسي عبدالرحمن حسن وهيب. الذي تطرق من جانبه قائلاً:

– المبادرة التي أطلقها رئيس الجمهورية في قاعة البرلمان أمام أعضاء مجلسي النواب والشورى والحكومة جاءت انطلاقاً من حكمته المعهودة البساط وفوت الفرصة على التآمر الدولي والإقليمي والداخلي.

وأضاف قائلاً: عودنا رئيس الجمهورية بأنه قاهم الأزمات لكننا نريدها مبادرة متكاملة ويتوافق كافة الأطراف وأن نعتبر بما يجري حولنا وفي محيطنا وينبغي أن يستمر الحوار ويخرج الناس بنتائج إيجابية ويوجد لكل مشكلة حل، فالمبادرة سياسية هامة وتضمنت حلولاً لكل القضايا وما تواجه اليمن من تحديات وأثلجت صدور اليمنيين جميعاً لاسيما في ظل ما يتعرض له الشارع المصري من قلاقل قد تؤدي في حال استمرارها ربما إلى انهيار الدولة المصرية.

● الأستاذ جمال المشرعي يقول:

– المبادرة من رئيس الجمهورية تؤكد أن الرجل يدرك خطورة المرحلة الدولية والإقليمية،كما تؤكد أن الرئيس علي عبدالله صالح يتمتع بقدرة على التكيف مع المستجدات أيا كان نوعها، ويجب ضرورة ترجمتها إلى واقع ،فتطبيق مثل هذه المبادرات عادة ما يجد صعوبات وعقبات في بلادنا ،فالوضع لا يحتمل أكثر من ذلك ويجب استغلال هذه الفرصة من كافة القوى السياسية في البلاد.

صنعت الفرحة بحكمة.

● من جهته أكد التربوي راجعي شريم ، مدير الإدارة التعليمية بمديرية الدريهمي قائلاً:

– إن الحزمة التي طرحها الرئيس علي عبدالله صالح لدى اجتماعه بمجلسي النواب والشورى وعلى مرأى ومسمع العالم يفترض أن تكون كافية لتعديل مواقف وسياسات اللقاء المشترك للخروج باليمن من الأزمة.

وأضاف قائلاً:لقد صنع الرئيس الفرحة للجميع فقد خرجت الجماهير الحاشدة فرحة برفض الرئيس للتمديد والتوريث كما خرج المتظاهرون مرحبين بخطاب الرئيس وفرح الطرفان سلطة ومعارضة بتحقق مطالبهما ولكن يبقى التساؤل قائماً ماذا بعد خطاب الرئيس ومبادراته؟! .. وما هو الإجراء الفوري الذي ينبغي على المشترك فعله؟! .. مشيراً في الوقت ذاته إلى أن أي تأخير سيكون له أثر سلبي كبير على الطرفين.

● المهندس محمد الحميري ،مدير عام مؤسسة المياه بالمنصورية ،تحدث قائلاً:

– لقد فاجأ الرئيس الشعب اليمني بمبادرته الوطنية التي لم يكن يتوقعها أحد من الأوساط السياسية والحزبية والشعبية في السلطة والمعارضة وبالذات المشترك،فهذه المبادرة ستنهي عهداً من القطيعة والجفاء والمكايدة السياسية بين أحزاب اللقاء المشترك والمؤتمر الشعبي العام صاحب الأغلبية الساحقة في البرلمان ،وستفتح عهداً جديداً من العمل السياسي والديمقراطي التعددي الإيجابي والبناء ينطلق من روح التعاون المشترك بين السلطة والمعارضة لتطوير العملية الديمقراطية والتنمية السياسية اعتمادا على الحوار والنقاش والتفاهم البناء لما فيه ضمان تحقيق مصلحة الوطن وتطوره في ظل حياة سياسية ديمقراطية شفافة أساسها لحرص على أمن واستقرار الوطن وصون وحدته المباركة ورفض التمرد والإرهاب والخروج على القانون والدستور والثوابت الوطنية.

وأضاف: إن تلك المبادرة من فخامته تعد استشعاراً للمسؤولية الوطنية ومن أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي وتجنب العبث بمنجزات الوطن ومكتسباته.